

أزمة الهوية في روايتي جومبالاهيري السمي والأرض المنخفضة: دراسة من مفهوم نظرية ما بعد الاستعمار

إعداد

الاء وليد علي الزحلان

المشرف

أ.د. ابراهيم محمد أبو شهاب

المشرف المساعد

أ.د. سرى محمد خريس

جامعة الزيتونة الأردنية، 2020

ظهرت العديد من النصوص الأدبية من قبل كُتّاب الشتات الذين استقروا في بلدان مختلفة. يوظف هؤلاء المؤلفون القادمون من جنوب آسيا مشاكل المهاجرين وصراعاتهم في رواياتهم وقصصهم. واحدة من أبرز المؤلفين من الجيل الثاني للمهاجرين هي جومبالاهيري التي تصف أعمالها الصدمة النفسية التي يعانيها المهاجرون بسبب النزوح والاعتراب. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل روايتي لاهيري السمي (٢٠٠٣) والأرض المنخفضة (٢٠١٣) من منظور نظرية ما بعد الاستعمار. تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مشاكل الشتات المختلفة مثل الوحدة والحنين إلى الوطن والشعور بعدم الانتماء. ينصب التركيز الرئيسي هنا على قضية هوية الشتات التي تعاني منها الشخصيات بسبب الهجرة إلى عالم جديد مختلف حيث أدت حياتهم بين اللغات والثقافات المختلفة إلى معاناة الصراعات الداخلية مثل النزوح والاعتراب. تناقش هذه الدراسة أزمة الهوية التي تعانيها الشخصيات الرئيسية ونجاح أو فشل كل منها في تشكيل هوية هجينة. تستخدم الباحثة مفاهيم نظرية ما بعد الاستعمار المختلفة مثل المحاكاة والحيز الثالث والهوية الهجين في تحليل كل شخصية على حدة. تهدف هذه الدراسة أيضا إلى تتبع إلتقاء الشخصيات (ذكورًا وإناثًا) وتباينها في مواجهة صراعاتها الثقافية وأزمة الهوية.

الكلمات المفتاحية: الشتات، الهوية الهجين، ضياع الهوية، المحاكاة، الفضاء الثالث.